

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

ثلاث لا تبلون نفسك بهن لا تدخل على السلطان وان قلت أمره بطاعة الله ولا تدخل على امرأة وان قلت أعلمها كتاب الله ولا تصغي بسمعك لذي هوى فإنك لا تدري ما يعلق بقلبك منه .
حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبداً حدثني جعفر بن محمد الرسغني ثنا أبو جعفر النفيلي ثنا عثمان بن عبدالرحمن عن طلحة بن زيد قال قال ميمون ابن مهران لا تعرف الأمير ولا تعرف من يعرفه .

حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبداً بن احمد بن حنبل حدثني جعفر ابن محمد ثنا عبداً بن جعفر ثنا أبو المليح قال سمعت ميمونا يقول لأن أؤتمن على بيت المال أحب الي من أن أؤتمن على امرأة .

حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن سعيد الرقي ثنا هلال بن العلاء حدثني علي بن جميل ثنا أبو المليح عن ميمون قال ما بلغني عن أخ لي مكروه قط إلا كان إسقاط المكروه عنه أحب إلي من تحقيقه عليه فان قال لم أقل كان قوله لم أقل أحب إلي من ثمانية تشهد عليه فان قال قلت ولم يعتذر ابغضته من حيث أحببته وقال سمعت ابن عباس يقول ما بلغني عن أخ لي مكروه قط إلا أنزلته احدى ثلاث منازل إن كان فوقي عرفت له قدره وإن كان نظيري تفضلت عليه وإن كان دوني لم أحفل به هذه سيرتي في نفسي فمن رغب عنها فان أرض الله واسعة .

حدثنا محمد بن ابراهيم ثنا أبو علي محمد بن عبدالرحمن الرقي ثنا أبو عمرو هلال ثنا عمرو بن عثمان ثنا سفيان بن عتبة النخعي عن أبان بن أبي راشد الفشيري قال كنت اذا أردت الصائفة أتيت ميمون بن مهران أودعه فما يزيدني على كلمتين أتق الله ولا يغيرك طمع ولا غضب .

حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن اسحاق ثنا العباس بن أبي طالب ثنا عبيد بن هشام أبو نعيم الحلبي ثنا عطاء بن مسلم عن أبي المليح قال سمعت ميمونا يقول العلماء هم ضالتي في كل بلدة وهم بغيتي ووجدت صلاح قلبي في مجالسة العلماء